[6] قوله تعالى (تخافون) يجوز أن يكون في موضع رفع صفة كالذى قبله: أي خائفون، ويجوز أن يكون حالا من الضمير في مستضعفون. قوله تعالى (وتخونوا أماناتكم) يجوز أن يكون مجزوما عطفا على الفعل الأول وأن يكون نصبا على الجواب بالواو. قوله تعالى (وإذ يمكر) هو معطوف على " واذكروا إذ أنتم ". قوله تعالى (هو الحق) القراءة المشهورة بالنصب، وهو هاهنا فصل، ويقرأ بالرفع على أن: هو مبتدأ، والحق خبره، والجملة خبر كان، و (من عندك) حال من معنى الحق: أي الثابت من عندك (من السماء) يجوز أن يتعلق بأمطر، وأن يكون صفة لحجارة. قوله تعالى (أن لا يعذبهم) أي في أن لا يعذبهم، فهو في موضع نصب أو جر على الاختلاف، وقيل هو حال، وهو بعيد لان " أن " تخلص الفعل للاستقبال. قوله تعالى (وما كان صلاتهم) الجمهور على رفع الصلاة ونصب المكاء، وهو ظاهر. وقرأ الأعمش بالعكس وهى ضعيفة، ووجهها أن المكاء والصلاة مصدران، والمصدر جنس، ومعرفة الجنس قريبة من نكرته، ونكرته قريبة من معرفته. ألا ترى أنه لافرق بين خرجت فإذا الأسد أو فإذا أسد، ويقوى ذلك أن الكلام قد دخله النفى والإثبات، وقد يحسن في ذلك مالا يحسن في الإثبات المحض ألا ترى أنه لا يحسن كان رجل خيرا منك، ويحسن ماكان رجلا إلا خيرا منك ؟ وهمزة المكاء مبدلة من واو لقولهم مكا يمكو. والأصل في التصدية تصددة، لأنه من الصد، فأبدلت الدال الأخيرة ياء لثقل التضعيف، وقيل هي أصل وهو من الصدى الذى هو الصوت. قوله تعالى (ليميز) يقرأ بالتشديد والتخفيف، وقد ذكر في آل عمران، و (بعضه) بدل من الخبيث بدل البعض: أي بعض الخبيث على بعض. ويجعل هنا متعدية إلى مفعول بنفسها، وإلى الثاني بحرف الجر، وقيل الجار والمجرور حال تقديره: ويجعل بعض الخبيث عاليا على بعض. قوله تعالى (نعم المولى) المخصوص بالمدح محذوف: أي نعم المولى ا سبحانه. قوله تعالى (أن ما غنمتم) " ما " بمعنى الذى: والعائد محذوف، و (من شئ) حال من العائد المحذوف تقديره: ماغنمتموه قليلا وكثيرا (فأن) يقرأ